

## تشمسكي والأشقر في كتاب حول الشرق الأوسط



بيروت / متابعة : صدر حديثاً عن دار الساقي ببيروت كتاب "السلطان الخضير.. السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط" مؤلفه نعيم تشو مسكي وجليلير الأشقر، ترجمة ربيع وهبة ومراجعة أمل حوا. يتحدر الكتاب وأقع الصدام السياسي القائم في منطقة الشرق الأوسط متناولاً موضوعات عن الإرهاب، والأصولية وما يحركها، وأين تكون في نزوة حالتها؛ والديمقراطية ووضعها في الشرق الأوسط، وكيف تأثرت بحرب العراق؛ وجذور السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية في المنطقة، خاصة دور النفط وأهمية اللوبي الإسرائيلي؟. يوضح يفظان التقي بجريدة "المستقبل" اللبناية أن الباحثان يركزان أكثر على أفغانستان بعد الحادي عشر من سبتمبر والعراق بجميع أبعاده: دور الولايات المتحدة الأميركية، التطورات السياسية، وضع الشعب الكردي في العراق وأيضاً في تركيا، بالإضافة إلى الصراعات المحتملة في إيران وسوريا، ويخصصان اهتماماً ملحوظاً بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي ربما كان يجب أن يكون أولاً: جذوره التاريخية، الديناميات الحالية، الحطول المحتملة، بالإضافة إلى مقارنة طبيعة المجتمع الإسرائيلي، والقوى السياسية الفلسطينية المختلفة، وقضايا معاداة السامية، ورماب الإسلام أو الاسلاموفوبيا، والعنصرية ضد العرب.

يحتوي الكتاب على مقدمة وخمسة فصول، يشتمل الأول تعريف الإرهاب والتهديد الإرهابي، والرد على الإرهاب، ومؤامرات الحادي عشر من أيلول، وغزو صدام حسين للكوييت، بينما يتناول الفصل الثاني: الأصولية، المملكة العربية السعودية، الديمقراطية في الشرق الأوسط، الأصولية والديمقراطية، والديمقراطية منذ غزو العراق. يتضمن الفصل الثالث عناوين: النفط، وإسرائيل واللوبي الإسرائيلي وسياسة الولايات المتحدة الأميركية، ويقع الفصل الرابع تحت عنوان: حروب في الشرق الأوسط الكبير: أفغانستان اليوم، أميركا والعراق 2003، القوى الرئيسية الأخرى والعراق، التمرد العراقي، السياسة الأميركية في العراق اليوم، هل يفضي الانسحاب إلى حرب أهلية، الأكراد في العراق، سوريا وإيران.

أما الفصل الخامس فخصص للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني: شرعية إسرائيل، القول الفلسطيني في أية تسوية، الانتقال من تسوية إلى سلام دائم، الفلسطينيون داخل إسرائيل، اللاجئون الفلسطينيون، السياسات الإسرائيلية، السياسات الفلسطينية. وتضم خاتمة البحث مقاربات للوضع في العراق، ولحماس والسلطة الفلسطينية، وصراع إسرائيل وحزب الله، والولايات المتحدة وإيران، وحزب الله، والمواجهة مع حماس وحزب الله. ولا يستبعد الفكر الأميركي نعيم تشومسكي والباحث جليلير الأشقر - وفقاً لنفس المصدر - أن تكون المخابرات الأميركية ضالعة في التفجيرات لأسباب كثيرة يذكرها في أحد حواراتها التي يتضمنها الكتاب، وهما يفتكان السياسة الأميركية المتبعة في الشرق الأوسط.

## مساع مصرية لاسترداد (مهندس) الهرم الأكبر من ألمانيا



القاهرة / متابعة : أعلن المجلس الأعلى للآثار بمصر أن متحفاً ألمانيا وافق على أن يعيد مصر تمثالاً أثرياً للمهندس الذي بنى الهرم الأكبر لعرشه في افتتاح المتحف المصري الكبير عام 2011 لكن متحفاً ألمانيا آخر ما يزال يبحث إمكانية إعادة تمثال رأس نفرتيتي. وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في بيان وفقاً لجريدة الدستور الأردنية أن متحف ميلندهايم وافق على اقراض مصر التمثال الذي اكتشف عام 1912 للمهندس حم ايونو الذي بنى الهرم الأكبر "لعرشه بصفة مؤقتة في المتحف المصري الكبير بمناسبة افتتاحه عام 2011" مضيفاً أن الجانب الألماني قرر تشكيل لجنة تضم اثريين مصريين وأجانب "لبحث إمكانية سفر رأس نفرتيتي من عدمه حيث يعرض بمتحف برلين.

وكان أحد علماء الآثار الألمان عثر عام 1912 على التمثال الشهير الصنوع من الحجر الجيري للملكة نفرتيتي زوجة اخناتون الشهير بفرعون التوحيد وحصلت عليه البعثة الأثرية الألمانية آنذاك بموجب قانون كان يسمح بتقسيم الآثار المكتشفة.

وقال حواس ان العرض المؤقت لتمثال حم ايونو هو جزء من "حملة لاستعادة خمس قطع أثرية تعتبر من أهم القطع المصرية القديمة" وهي حجر رشيد الذي يرجع لعام 196 قبل الميلاد والمعروض حالياً بالمتحف البريطاني في لندن والقبعة السماوية "الزويدياك" بمتحف اللوفر بباريس والتي تم انتزاعها من متحف نندرة وتمثال المهندس عنخ حا الذي بنى هرم الملك خفرع والمعروض بمتحف الفنون الجميلة في بوسطن. وأضاف أن مصر طالبت من خلال خطابات رسمية لهذه المتاحف "بعرض مؤقت" للقطع الخمس في المتحف المصري الكبير واعتذرت فرنسا عن عدم امكانية إرسال القبعة السماوية لوجود صعوبات فنية تحول دون فكها من مكان عرضها والا "ستعرض لانهيار" وهو السبب الذي حال دون عودة تمثال عنخ حا إلى لسوء حالته ، وأشار إلى ان بريطانيا مازالت تبحث إرسال حجر رشيد.

ومن بين هذه القطع الأثرية بعض القطع التي عرضها المتحف الإسباني مثل تمثال لسيدة تدعى نفرت يعود للدولة القديمة 2300 عام قبل الميلاد كانت عثرت عليه بعثة للتقيب عن الآثار تابعة لجامعة القاهرة عام 1949-1950.

ويذكر أن محكمة إسبانية بمقاطعة كتالونيا ستقوم بالنظر في القضية يوم 28 يونيو. يشار إلى أن المجلس الأعلى للآثار أعلن أنه نجح خلال السنوات الخمس الماضية في استرجاع حوالي خمسة آلاف قطعة أثرية من مختلف الدول الأجنبية.

# انطباعات حول مهرجان الأدب اليمني في عدن

رئيس فرع اتحاد أدباء وكتاب عدن :

## انعقاد هذه الفعاليات في عدن دليل ثقة وتقدير عالين لهذه المدينة الثقافية

الدكتور/ قاسم المحبشي رئيس قسم الفلسفة :

## احتضان عدن ليوم الأديب ومهرجان الأدب اليمني تذكير بمكانتها الريادية

أستاذ الأدب والترجمة الإنجليزية :

## تقليد مهرجان الأدب اليمني شكل من أشكال التعريف بحضارة الأدب اليمني

الشاعر/ محمد ناصر شراء :

## يوم الأديب اليمني ومهرجان الأدب انعكاس لجهود جيل الرواد الأوفياء

عقول نيرة ويقولب مفتوحة وآفاق وطنية راسخة، وأما يوم الأديب اليمني فهو امتداد لهذا النشاط الإبداعي ويمثل مساهمة لتكريم المخلفين في دعم النشاط الأدبي. وسوف أقدم محاضرة تحت عنوان (الترجمة في اليمن).

أما الشاعر محمد ناصر شراء فقد قال بهذا الصدد: إن لفكرة إقامة مهرجان ثقافي ووري صدى مفرحاً في أوساط المثقفين منذ نهايات سنوات القرن الفارط خصوصاً حين عمل الشاعر الكبير المغفور له بإذن الله تعالى محمد حسين هيثم على إرساء دعائمته الأولى حين كان في ذلك الوقت سكرتيراً ثقافياً في الأمانة العامة لاتحاد الأديباء والكتّاب اليمنيين وكان رئيساً لتحرير مجلة (الحكمة) ومن ذلك الوقت توالت هذه المهرجانات وأسست

بعنوان (النظرية الشفاهية والشعر الشعبي)، وهي مقارنة نقدية لدراسة الباحث الأمريكي دكتور (فيلاج ميلدر) بصدد الشعب الشعبي اليافعي ودراساتي تقع في ستين صفحة عرضنا فيها معنى النظرية الشفاهية وتأريخها ومفاهيمها وأهدافها ونتائجها، وكذا مؤسوسها وهي نظرية حديثة وعلى درجة كبيرة من الأهمية، كما درسنا خصائص الثقافة الشفاهية في السياق المقارن درسنا العلاقة بين الشفاهية والشعر الشعبي ثمّ قمنا بعملية مقارنة نقدية للدراسة التي قام بها الباحث الأمريكي (د . فيلاج ميلدر) عن الشعر الشعبي اليافعي وهي دراسة حاز بها درجة الدكتوراه من جامعة (ميتشجن) الأمريكية عام 2003م والدراسة - من وجهة نظرنا - تُعد محاولة تطبيقية لنظرية الثقافة الشفاهية وكل ما تضمنناه بهذا الصدد أن تحظى هذه القضية المثارة باهتمام

## ناقشتها ندوة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة

# دور الجامعات في النهوض بثقافة حقوق الإنسان

القاهرة / 14 أكتوبر / غادة إبراهيم: دور الجامعات في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان، كان محوراً للنقاش في الندوة، التي أقيمتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بعد أن أصبحت هذه القضية تمثل هاجساً قويا داخل المجتمعات العربية خاصة بعد الإعلان عن انتهاكات صارخة لهذه الحقوق في عدد من الدول وكان من الضروري تفعيل وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي نادت بها الأمم المتحدة وجمعيتها العامة وطالبت جميع قطاعات المجتمع بنشر هذه الوثيقة وتعليم محتواها لأن ذلك يمثل جسراً رئيسياً يمكن أن تعبر منه هذه الحقوق لكي تشييد لها موقعا ثابتاً في شخصية الفرد والمجتمع. تحدث د. يوسف محمد عبيدان عميد كلية الاقتصاد والإدارة السابق بجامعة

قمر عن تجربة الجامعة في نشر ثقافة حقوق الإنسان، فقال لقد مرت الحركة العالمية لحقوق الإنسان بمرحلتين أساسيتين مرحلة الفلسفة النظرية وهي التي دأب فيها المؤنن بحقوق الإنسان والتأشطلون بهذا المجال علي معادلة تحديد هذه الحقوق عن طريق الحوارات النظرية وإيجاد صياغة لها ضمن لجان مكلفة بذلك استطاعت أن تضع مجموعة من المواثيق، تم من خلالها تحديد الحريات والحقوق الأساسية والأهداف المستوحاة، من تعزيز هذه الحقوق ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة تعزيز حقوق الإنسان أو الفلسفة النظرية، التي تم بها صياغة هذه الحقوق في قالب لها قيمة قانونية ومعنوية إغاثت الدول علي احترامها والمرحلة الثانية وهي التي نمر بها الآن والتي تسمى الفلسفة العملية لحقوق الإنسان أو البيئة التحتية له ، والتي بدأت منذ اتخاذ تدابير للتطبيق

شك أن تفعيل حقوق الإنسان لا يمكن أن تأتي منفصلة عن إلماح مفاهيم لحقوق الإنسان في التطبيق بكافة مراحلها بما في ذلك التعليم الجامعي، حيث يمكن إخراج مادة مستقلة للتدريس مفاهيم والمعايير حقوق الإنسان وأهم الاتفاقيات ذات الصلة، وخاصة الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية والحقوق الجماعية حتي يخرج الطلاب الجامعي ملما بحقوقه وواجباته وموئنا بأن الحرية هي ممارسة الحقوق والوقوف عند الحدود.

منظومة القيم أما د. جميلة النديمي خبيرة حقوق الإنسان بجامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية فقالت: إن الذي يبحث تعزيز ثقافة حقوق الإنسان ليس في الصميم البعد الاستراتيجي للنهوض بحقوق الإنسان باعتبارها ليست تركزير بأعترافات ومقتضيات قانونية بل هي قضية تعزيز وتكريس لثقافة تنعكس علي سلوكيات وممارسات ورؤي وفكر وتندمج في بنية الثقافات المختلفة حتى تصبح جزءاً أصيلاً منه يمتلك العقل والوجدان، فإذا حققت مسيرة الإنسانية مكتسبات مهمة في تحسين وحماية حقوق الإنسان عبر العالم، كما توشر علي ذلك الاتفاقيات الدولية المعتمدة من قبل الأمم المتحدة وغيرها من الاتفاقيات الدولية والإقليمية وتعدد آليات الحماية الدولية لتتبع مدى تفصيل الالتزامات الدول وانشغال المنتظم بأوضاع خاصة فإن تتبع هذه التحولات الدولية يقضي ترسرس وإلماح حتي تتفاعل معها باختلاف الجهات المعنية الحكومية أو غير الحكومية، أما المنهم والأساس في جعل هذا التحول يتعكس داخل كل مجتمع ويدعم آليات التحول الديمقراطي فيتمثل في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والتربية عليه، فهذه الثقافة يجب أن تتجاوز معرفة حقوق الإنسان لتصل إلي إلماجها وصهرها في منظومة القيم والممارسات الفردية والجماعية والمؤسسية، فإذا كان بناء دولة الحق مسلسل يندرج في

## توثيق الدوريات التراثية في دار الكتب المصرية إلكترونياً

القاهرة / متابعة : أقيمت أمس احتفالية ثقافية لتوقيع اتفاق بين مركز التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية ودار الكتب والوثائق القومية يتم من خلاله توثيق التراث الصحفي والدوريات التراثية المحفوظة بالدار توثيقاً إلكترونياً. يقضي الاتفاق الذي وقعه كلا من د. فحسي صالح رئيس المركز ود. محمد صابر عرب رئيس الدار، بالاستفادة من قاعة الدوريات بالدار التي تضم رصيدا من الصحف والمجلات ويدخل بعضها في عداد الببوعيات النادرة والتراثية، حيث مضى علي تاريخ صدورهما أكثر من مائة عام مثل الوقائع المصرية (1828) وروضة الأخبار(1874) والتكتيك والتكتيك(1881). ونقلت جريدة "الأهرام" المصرية عن د. فحسي صالح قوله إنه علي الرغم من أهمية هذه المجموعة من الدوريات التراثية إلا أن طريقة النشر التقليدية الورقية وتداولها بين الباحثين تعرضها للتلف والدمار. وأوضح د. صابر عرب: إن المشروع يتم تنفيذه علي مستويين: الأول يستهدف حصر كافة الصحف والمجلات المصرية وتسجيل البيانات الجغرافية الخاصة بكل دورية علي حدة وتصنيف الدورية والمستوي الثاني يتضمن أعداد الدوريات التراثية ويتعامل مع أعداد أهم الصحف والمجلات التراثية المصرية التي صدرت في الفترة من(1828-1952) بحيث يكون كل عدد هو الوحدة الرئيسية في هذا المستوي.

